CBD

UNEP

الإتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/4/4
11 February 1998

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مؤتمر الأطراف في الإتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

الإجتماع الرابع
براتيسلافا ، ٤ - ١٥ أيار/مايو ١٩٩٨
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

حالة وإتجاهات التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وخيارات للحفظ والإستخدام المستدام

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - المقدمة

١ - طلب مؤتمر الأطراف في الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مقرره ١٣/٣ ، إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ، تقديم المشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية إلى الإجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف بشأن حالة وإتجاهات التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وتحديد الخيارات للحفظ والإستخدام المستدام . وكان الأمين التنفيذي قد أعد للإجتماع الثالث للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية المذكرة (UNEP/CBD/SBSTTA/3/2) التي إحتوت على تقييم للحالة وللإتجاهات وعلى خيارات للعمل أيضاً .

.../ 100398 100398 Na.98-2109

لدواعي الاقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية .

٢ - بالإضافة إلى ذلك ، أوعز مؤتمر الأطراف في المقرر ٣/١٠ ، إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية تقديم المشورة العلمية والمزيد من التوجيه إلى الإجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف وذلك للمساعدة في وضع المرفق الأول للإتفاقية على المستوى القطري مستخدمة في ذلك على سبيل التوجيه صياغة المصطلحات على النحو الوارد في الفقرات ١٢ - ٢٩ من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/2 . وطبقاً للمقرر ٣/٢ ، وبهدف إتباع نهج مواضيعي في عملها ، نظرت الهيئة الفرعية في هذه المسألة وذلك بالتركيز على التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . وترد المذكرة التي أعدها الأمين التنفيذي لمساعدة الهيئة الفرعية المذكورة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/7 .

٣ - وعلاوة على ذلك ، أوعز مؤتمر الأطراف في المقرر ٣/١٠ ، إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتنقية والتكنولوجية القيام بمواصلة إستعراض منهجيات تقييم التنوع البيولوجي ، وذلك من خلال عملها المواضيعي بشأن النظم الإيكولوجية ، وتقديم المشورة إلى الإجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف بشأن تطبيقها . وقد أُعدت لهذا الغرض مذكرة الأمين التنفيذي الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/8 .

٤ - نظرت الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ، في إجتماعها الثالث ، في هذه المسائل مجتمعة وإعتمدت توصيتها ١/٣ ، التي تشتمل على مشورة في جميع الجوانب الثلاثة للتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، وفي الحاجة الملحة لإتخاذ إجراءات بشأن التصنيف .

٥ - ترد التوصية ١/٣ للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في المرفق الأول للوثيقة UNEP/CBD/COP/4/2 (تقرير الإجتماع الثالث للهيئة الفرعية) ، وسوف يجري النظر فيها في إطار البند ٤ من جدول أعمال الإجتماع الرابع . ولمساعدة مؤتمر الأطراف في النظر في التوصية المقدمة من الهيئة الفرعية ، وتورد فيما يلي بعض النقاط

.../

الرئيسية التي إحتوت عليها وثائق المعلومات الأساسية التي نظرت فيها الهيئة الفرعية .

ثانياً - حالة وإتجاهات التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

٦ - أُعدت مذكرة الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/SBSTTA/3/2) لمساعدة الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في بحثها لحالة وإتجاهات التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وفقاً للمقرر ١٣/٣ . وفيما يتعلق بحالة وإتجاهات التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، تصف الوثيقة المميزات الرئيسية لهذه النظم الإيكولوجية ووظائفها ، وتدخل اليد البشرية فيها ، والتهديدات الناجمة عن ذلك على التنوع البيولوجي . وتؤكد الوثيقة على أهمية التنوع البيولوجي للمياه الداخلية بالنسبة لأهداف الإتفاقية الثلاثة . ولمساعدة الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في تحديد خيارات حفظ وإستدامة إستخدام التنوع البيولوجي ، تطرح الوثيقة أيضاً تفاصيل عدة جوانب رئيسية . ففيما يتعلق بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ينصب التركيز على أهمية مضاعفة العمل في مجال تحديد ورصد حالة التنوع البيولوجي للمياه الداخلية . وفيما يتعلق بوسائل التنفيذ ، يتجه الإهتمام نحو تقييم الآثار ، والحصول على التكنولوجيا ونقلها ، والترتيبات المؤسسية ، وبناء القدرات ، والموارد والآليات المالية .

٧ - والعناصر الرئيسية بالنسبة لحالة وإتجاهات التنوع البيولوجي للمياه الداخلية التي تبرزها الوثيقة فهي على النحو التالي : إن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية يعتمد على النظم الإيكولوجية والموائل التي تحتوي على درجة عالية من التنوع وعدداً كبيراً من الأنواع المستوطنة والمهددة ، الخاصة أو المرتبطة بالعمليات الإيكولوجية الرئيسية . يضاف إلى ذلك ، أن النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية تؤدي وظائف إيكولوجية قيمة ، وتكتسب الأنواع والمواد الوراثية والجينات الكائنة بالمياه الداخلية أهمية إجتماعية وعلمية وإقتصادية . فبالإضافة إلى المنافع المباشرة (مأكل ودخل ووسائل معيشة) التي يدرها التنوع البيولوجي للمياه الداخلية ، تتمتع المجتمعات البشرية أيضاً ، بالكثير من المنافع الأخرى الإقتصادية والإجتماعية

والثقافية المستمدة من النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، مثل إمدادات المياه ، وإنتاج الطاقة ، والنقل ، والترويح والسياحة . وتتضمن الوظائف الإيكولوجية الأساسية التي تؤديها النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية أشياء كثيرة من بينها ، المحافظة على التوازن الهيدرولوجي ، والإحتفاظ بالرسوبيات والمغذيات ، وتوفير الموائل للعديد من الحيوانات ، بما فيها الثدييات والطيور المهاجرة . ومن بين وظائف النظام الإيكولوجي أيضاً تكسير الملوثات الإصطناعية وعزل المغذيات الفائضة عن الحاجة .

٨ - إن التغييرات التي يحدثها البشر على صفحة الأرض تغييرات واسعة النطاق ومتسارعة وتترتب عليها آثار خطيرة على النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . فإقامة السدود وقنوات الملاحة وصرف الأراضي الرطبة ، والتحكم في الفيضانات وشبكات الري هي أبرز علامات تدخل الإنسان في البيئة المائية . كما أن أعمال إستخدام الأراضي في مناطق مستجمعات المياه ، بما فيها الزراعة وقطع الغابات والتعدين والرعي والتنمية الصناعية والحضرية ، تسهم كلها في تدهور الأنهار والبحيرات والمسطحات المائية الأخرى وذلك عن طريق عمليات سحب المياه و/أو إضافة المغذيات ، وعن طريق الملوثات والمواد الرسوبية . ويمكن أن تسبب التدخلات البشرية الأخرى مثل إدخال الأنواع الغريبة سواء بقصد أو بغير قصد ، تلفاً شديداً في النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . والأهم هو أن تأثيرها قد يتراكم عبر الزمن بصورة مفردة ، ويمكن تكون بعض التأثيرات متدائبة مع غيرها . وطبقاً للمادة ١ من الإتفاقية ، ينبغي كذلك المحافظة على التنوع البيولوجي للمياه الداخلية عن طريق الحفظ داخل وخارج الوضع الطبيعي عن طريق الإستخدام المستدام لعناصره ، وعن طريق التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن إستخدام موارده الجينية ، بما في ذلك الحصول بصورة مناسبة على الموارد الجينية وعن طريق النقل السليم للتكنولوجيات الملائمة ، مع مراعاة جميع الحقوق في الموارد والتكنولوجيات ، وعن طريق التمويل السليم .

٩ - وعند إعداد الوثيقة ، عملت الأمانة بصورة لصيقة مع مكتب إتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية ولا سيما كموئل لطيور الماء (إتفاقية الأراضي الرطبة) ، وذلك وفقاً للمقرر ٢١/٣ وتلقت مساهمات وتعليقات على مشروع النص . وأفادت الأمانة كذلك من الملاحظات التي وردت من المصادر المختلفة ومن بينها الحكومات والمعاهد الأكاديمية والقطاع الخاص . أما المنظمات الرئيسية التي أسهمت في هذه العملية فمنها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والبنك الدولي للتنمية والتعمير (البنك

الدولي) ، والهيئة الدولية للأراضي الرطبة ، والمركز الدولي لإدارة الموارد المائية الحية . وقد أرسل مشروع الوثيقة أيضاً إلى مدير المهمة المعني بالفصل ١٨ من جدول أعمال القرن ٢١ (حماية نوعية وإمدادات موارد المياه العذبة : تطبيق النُهج المتكاملة لتنمية وإدارة وإستخدام موارد المياه) .

١٠ - وبالإضافة إلى مذكرة الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/SBSTTA/3/2) كان معروضاً أيضاً على الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أربع وثائق إعلامية ذات صلة هي : المنظمات العاملة في ميدان المياه الداخلية ، التي أعدتها الأمانة (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.4)، وتقديم حكومة النرويج ، تقرير حلقة العمل بشأن التنوع البيولوجي للمياه العذبة (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.18 ، وتقديم إتفاقية الأراضي الرطبة : تقرير حلقة العمل بشأن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.26) ، وتقديم حكومة ألمانيا : التقرير السنوي لعام ١٩٩٧ للمجلس الإستشاري الألماني بشأن التغير العالمي (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.28) .

١١ - يصف تقرير حلقة العمل عن التنوع البيولوجي للمياه العذبة نتائج حلقة العمل الدولية التي نظمها في حزيران/يونيه ١٩٩٧ المعهد النرويجي لبحوث الطبيعة، بالتعاون مع مديرية إدارة الطبيعة (النرويج) والوكالة الوطنية لحماية الطبيعة (السويد) . وشارك علماء وصناع قرارات وإداريين من ١٦ بلداً في هذه الحلقة التي ركزت على أربعة فئات من التهديدات الرئيسية والتحديات التي تواجه إدارة التنوع البيولوجي للمياه العذبة : إدخال الأنواع الغريبة ، الإستغلال المستدام للمواد الأحيائية في المياه العذبة ، والزحف التقني على موائل المياه العذبة، والتلوث الكيماوي .

١٢ - ولمساعدة الهيئة الإستشارية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية للنظر في هذه المسالة نظم مكتب الإتفاقية المتعلقة بالأراضي الرطبة واللجنة المعنية بإدارة النظام الإيكولوجي التابعة للإتحاد العالمي للحفظ ، والهيئة الدولية للأراضي الرطبة ، حلقة العمل بشأن "التنوع البيولوجي في المياه الداخلية" المعقودة في واجيننجن ، هولندا في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٧ . وقد بحثت حلقة العمل مذكرة الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/SBSTTA/3/2) وخرجت بتوصية تشتمل على عناصر لبرنامج عمل محتمل (واردة في تقرير حلقة العمل التي وزعت على الهيئة الفرعية على النحو المشار إليه عاليه) . وقد شكلت

نتائج الحلقة العملية أيضاً الأساس للدورة المعنية بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية للمحفل العالمي الثامن للتنوع البيولوجي المعقود في مونتريال - كندا في الفترة من ٢٩ - ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٧ . وقد رفعت النتائج التي توصلت إليها الدورة إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وادرجت لاحقاً في تقرير حلقة العمل بشأن "التنوع البيولوجي للمياه الداخلية" .

١٣ - وتحتوي الوثيقة الإعلامية المقدمة من حكومة ألمانيا (UNEP/CBD/SBSTTA/3/Inf.28) على الخلاصة الوافية للتقرير السنوي لعام ١٩٩٧ للمجلس الإستشاري الألماني بشأن التغير العالمي الذي يركز على الإدارة المستدامة لموارد المياه العذبة. وتتلخص توجيهات هذا المجلس في أمرين : أولاً، تحديد أولويات من أجل تحقيق الأهداف الإجتماعية والبيئية والإقتصادية، وثانياً ، صياغة إستراتيجية عالمية لإدارة موارد المياه في المستقبل .

١٤ - وقد تعاونت الأمانة كذلك من شبكة أعمال التنوع البيولوجي في نشر الطبعة الثالثة من نشرة التنوع البيولوجي (آب/أغسطس ١٩٩٧) ، التي ركزت على المياه الداخلية . وقد تناولت النشرة طائفة من القضايا المتصلة بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية. ونظراً لصدور النشرة في الوقت المناسب للدورة الثامنة للمحفل العالمي للتنوع البيولوجي ، والإجتماع الثالث للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ، فقد وزعت النشرة بأعداد كبيرة على كلا الإجتماعين .

١٥ - أثناء الإجتماع الثالث للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ، نظمت الأمانة مناقشة خبراء بعنوان "التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية : مبادرة لتعزيز عمل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي" . وترأس الإجتماع البروفسور بير رامنر من وفد السويد. وقدم د. اود ترجي ساندلاند من وفد النرويج نتائج الحلقة العملية الدولية عن التنوع البيولوجي للمياه العذبة التي نظمت في النرويج (أنظر الفقرة ١١ عاليه) . وكان من بين الخبراء المشاركين في المناقشة السيدة جانيت أبراموفيتس (من معهد رصد العالم)، ود. غونيلا بجركلاند (من معهد إستكهولم للبيئة)، ود. توم بريدجز (من Environment Canada) ، وكذلك البروفسور ادوارد مالتبي من (معهد هولواي الملكي لبحوث البيئة)، ود. فيزل بارش (هيئة الأراضي الرطبة الدولية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ) ، والسيد كولينو ريز (البنك الدولي) ،

.../

ود. ميشيل سمارت (مكتب اتفاقية الأراضي الرطبة) والسيد تيري وليامز (من قبيلة تولاليب). وقد طرحت أثناء مناقشة فريق الخبراء آراء غطت نطاقاً واسعاً من الخبرات . أما الجانبان الرئيسيان اللذان ركز عليهما الفريق تلك فهما : منهج يستند إلى النظام الايكولوجي ، والحاجة إلى الإهتمام بالسكان المحليين وبمصالحهم .

١٦- وقد دعت الجمعية العامة في دورتها الإستثنائية لإستعراض تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ إلى فتح حوار تحت رعاية اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة، إبتداء من الدورة السادسة بهدف بناء توافق في الآراء حول التدابير الضرورية، وبصفة خاصة حول وسائل التنفيذ والنتائج الملموسة بغية النظر في بدء منهج إستراتيجي لتنفيذ جميع جوانب الإستخدام المستدام للمياه العذبة للأغراض الإجتماعية والإقتصادية .[١] ولاحظت الحاجة الملحة إلى إعطاء أولوية أولى للإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه، وذكرت على وجه الخصوص التنوع البيولوجي وحفظ النظم الايكولوجية المائية والأراضي الرطبة على سبيل المثال كقضايا ينبغي إدراجها . ولاحظت كذلك الحاجة الملحة للتسليم بالماء كمصلحة إجتماعية وإقتصادية ذات دور حيوي في تلبية الإحتياجات البشرية الأساسية وتحقيق الأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر وحماية النظم الايكولوجية .

١٧- وبعد ذلك، طلب المجلس الإقتصادي والإجتماعي أثناء المرحلة التنسيقية من دورته لعام ١٩٩٧ إلى اللجنة الفرعية للجنة التنسيق الإدارية المعنية بموارد المياه إجراء تحليل تفصيلي للأنشطة التي تجريها حالياً مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، العلاقات المتشابكة بينها وإعداد تقرير بنهاية عام ١٩٩٧ كمساهمة مفيدة في العملية التحضيرية المؤدية إلى الدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة . وتبعاً لذلك كلفت اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه التابعة للجنة التنسيق الإدارية بإعداد تقريرين لتقديمهما إلى الدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة: تقرير الأمين العام عن أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في ميدان موارد المياه، وتقرير الأمين العام عن النُهُج الإستراتيجية لإدارة المياه العذبة. وحضرت الأمانة الدورة الثامنة عشرة للجنة الفرعية المعنية بموارد المياه التابعة لهيئة التنسيق الإدارية المعقودة في فيينا في الفترة من ١ إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ التي إستعرضت العملية التحضيرية للدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة. وقدمت الأمانة مساهمات موضوعية في إعداد هذين التقريرين .

ثالثاً - تحديد ورصد عناصر التنوع البيولوجي للنظم الايكولوجية للمياه الداخلية

١٨ - أعدت الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/7 وفقاً للمقرر ٣/١٠ الذي صادق على التوصية ٢/١ الصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الخاص بالمؤشرات وبرصد وتقييم التنوع البيولوجي ، وأوعز إلى الأمين التنفيذي القيام بالمزيد من الدراسة بالتشاور مع فريق إتصال أو فريق خبراء لتنظر فيها الهيئة الفرعية في إجتماعها الثالث. وبناء على ذلك، أعد الأمين التنفيذي الوثيقة بمساعدة من فريق إتصال .

---

(١) برنامج لمواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ : إعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الإستثنائية التاسعة عشرة (٢٣ - ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧) ، المرفق للإستعراض التقييم الشاملين ولتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (A/S-19/20) ، الفقرة ٣٥ .

١٩ - وتتضمن الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/7 تفصيلاً حكماً بحكم للأحكام الواردة في المرفق الأول للإتفاقية. ويلفت النظر بصفة خاصة إلى معيار رامسار لتحديد الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية. وهذه الأحكام تعتبر مهمة بصفة خاصة، خاصة أن مؤتمر الأطراف ، في مقرره ٣/٢١ ، دعا إتفاقية الأراضي الرطبة إلى التعاون كشريك بارز في تنفيذ الأنشطة المقامة في إطار الإتفاقية والمتعلقة بالأراضي الرطبة، وكذلك إلى إستكشاف إمكانية التوصية بتدابير تكفل أكبر قدر مرضٍ وممكن عملياً ، تنسيق متطلبات الإبلاغ من الأطراف بموجب إتفاقية الأراضي الرطبة والصكوك والإتفاقيات الأخرى ذات الصلة. وفيما يلي سرد للعناصر الرئيسية للوثيقة .

ألف - الموائل والنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

٢٠ - التي تشتمل على قدر كبير من التنوع . وكما هو الحال بالنسبة للنظم الإيكولوجية الأرضية يزداد تنوع الأنواع في النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية بصفة عامة تزايداً شديداً كلما إتجهنا نحو خط

الإستواء، وإن كانت هناك بعض الإستثناءات المحلية بالنسبة لبعض الأصناف التي قد لا تتبع هذه القاعدة. وإذا نظرنا إلى هذه القواعد في مجملها إلى جانب القواعد العامة الأخرى التي قُدمت ، لوجدنا أن تلك القواعد العامة يمكن إستخدامها لتحديد المناطق ذات التنوع البيولوجي الكبير ، وعلى الأقل على نطاق تقريبي . أما إذا إستخدمنا تقنيات تقييم النظم الإيكولوجية للمياه العذبة الموضحة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/8 لحصلنا على صورة أكثر تفصيلاً . وينبغي ألا يغيب عن الأذهان أن تحديد مناطق التنوع الكبير لا يقتضي بالضرورة تحديد جميع الأنواع المكونة له .

٢١ - ذات العدد الكبير من الأنواع المستوطنة . وشبكات الأنهار الرئيسية لا تقف في كونها واسعة النطاق نسبياً وحسب ، بل أنها ككيانات تميل أيضاً لأن تكون قديمة من الناحية الجيولوجية ، حتى وأن كانت المجاري الفعلية التي تتخذها هذه المجاري المائية كل على حدة داخل تلك الشبكات تتغير على الدوام . وعادة ما تتسم مثل هذه الشبكات بمعدلات عالية من التوطُن .

٢٢ - والأغلبية العظمى من البحيرات تكون حديثة جداً من الناحية الجيولوجية وتكون عادة ذات معدلات توطن منخفضة جداً وينطبق هذا على وجه الخصوص على العدد الكبير من البحيرات الموجودة في خطوط العرض الأبعد عن خط الإستواء حيث تنخفض معدلات التنوع البيولوجي بصورة عامة . ولا يوجد سوى نحو عشر بحيرات فقط الآن يقدر أن عمرها يزيد على عشرة الآف سنة ومعظمها يحتل أحواضاً تكونت نتيجة لإنخساف واسع النطاق في القشرة الأرضية . وعادة ما يكون هذا النوع ذا معدلات توطن مرتفعة للغاية .

٢٣ - ومع ذلك ، توجد هناك إستثناءات مهمة لهذه التعميمات وبصفة خاصة فيما بين البحيرات المدارية حيث معدلات التوطن وبخاصة بين أنواع الأسماك تكون مرتفعة أو شديدة الإرتفاع وذلك على الرغم من الشباب النسبي للنظام الإيكولوجي . وتشير المبادئ التوجيهية لمعيار رامسار لتحديد الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية إلى أن وجود نسبة ١٠ في المائة من توطن الأسماك وما في حكمها تؤهل أرض رطبة أو سلسلة من الأراضي الرطبة لأن تكون ذات أهمية دولية . وتلاحظ المبادئ التوجيهية أيضاً أن في المناطق الخالية من أنواع الأسماك المتوطنة ينبغي إستخدام توطن الفئات غير تامة التحديد والمختلفة جينياً وذلك كسلالات جغرافية .

٢٤ - ذات الأعداد الكبيرة من الأنواع المهددة . وإذا تحدثنا على المستوى العالمي لوجدنا نقصاً في تغطية حالة الأنواع المائية من الأنواع الأرضية المطلوبة لتحديد الأنواع المهددة . ومع ذلك فبعد إجراء تقييم وجد أن نسبة عالية معرضة للخطر . وفي الحقيقة ، فإن أنواع المياه الداخلية تبدو بصفة عامة من بين أكثر المجموعات تعرضاً للخطر . ويتفق ذلك مع الملاحظة التي تفيد بأن النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية هي بعض من أكثر النظم الإيكولوجية جميعاً التي لحقها تعديل واسع النطاق .

٢٥ - تشتمل على الصفات البرية . في معظم الحالات يكون من الأفضل النظر إلى النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية من زاوية مدى تواجدها داخل مناطق برية بدلاً من إشتمالها على الأنواع البرية . وفي الحقيقة أن الأنهار الصالحة للملاحة يُنظر إليها عامة كمنافذ فعلية أو محتملة لتأثيرات الإنسان ومن ثم ، ومن الناحية التعريفية ، لا يمكن ، إعتبارها عادة مناطق برية .

٢٦ - تحتاج إليها الأنواع المهاجرة . تتمتع الكثير من النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية والموائل بأهمية كبيرة بالنسبة للأنواع المهاجرة . وهناك مجموعتان رئيسيتان من هذه الأنواع ذات متطلبات موئلية متكاملة . أولهما طيور الماء المهاجرة ، ومعظمها من فصائل الأوزيات (البط ، الأوز ، والصَّياح) ، وطويلة المنقار ، أما معيار رامسار لتحديد الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية فتوصي بأن الأرض الرطبة ينبغي أن يُنظر إليها هكذا إذا كانت تستطيع عادة إعاشة ٠٠٠ ٢٠ من طيور الماء .

٢٧ - وتتألف المجموعة الثانية من الأسماك التي تقضي جزءاً من دورة حياتها في المياه العذبة وجزءاً في البيئة البحرية . وتلك التي تصعد إلى أعالي الأنهار للتكاثر ، والتي قضت بصفة عامة بعض السنوات في النمو وبلوغ مرحلة النضج في مياه البحار ويطلق عليها أسماك نهرية السرء ، والأسماك التي تهبط إلى البحر لتضع بيضها بعد قضاء عدة سنوات في المياه العذبة فيطلق عليها الأسماك بحرية السرء .

٢٨ - ذات أهمية إجتماعية وإقتصادية وثقافية وعلمية . لقد كانت الكثير من النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، وسوف تظل ذات أهمية كبرى للبشرية . ويرد وصف تفصيلي لإستخدامات هذه النظم في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/2 . ومع ذلك ظلت هذه الأهمية ذات أثر ضار بالنسبة للنظم الإيكولوجية المعنية . فمن الناحية الإجتماعية - الإقتصادية ، يُنظر إلى

شبكات الأنهار وإلى بعض البحيرات بصفة عامة على أنها ذات أهمية كبرى ، فهي تستخدم في النقل ، وفي التخلص من النفايات السائلة ، وتوليد الطاقة ، وتوفير المياه لطائفة واسعة من الإستخدامات وكمصدر للغذاء وكمناطق للترويح عن النفس . وعلى النقيض من ذلك ظلت النظم الإيكولوجية الداخلية للمياه الضحلة (الأراضي الرطبة بمعنى أضيق) يُنظر إليها على أنها منخفضة القيمة . وفي كلتا الحالتين ، مع ذلك ، ظلت آثار الإستخدامات البشرية ضارة بصفة عامة بالتنوع البيولوجي حيث ظل الأهمال إلى حد كير من نصيب التنوع البيولوجي الموجود داخل هذه النظم الإيكولوجية .

٢٩ - وثمة محاولة تمت مؤخراً لإعطاء قيمة عالمية للنظم الإيكولوجية (كوستانزا وغيره ، ١٩٩٧ ، الطبيعة ٣٨٧ : ٢٥٣ - ٢٦٠) قدرت قيماً متوسطة لكل هكتار من أنواع النظم الإيكولوجية ، واضعة أكبر عدد ممكن من هذه العوامل في الحسبان . والنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية إذا أخذت في مجموعها لوجد أنها تسهم في قيمة التدفق العالمي الإجمالي (٦٥٧٩×$١٠^{٩}$ سنوياً) بأكثر مما تسهم به جميع النظم الإيكولوجية غير البحرية الأخرى مجتمعة (٥٧٤٠×$١٠^{٩}$ سنوياً) على الرغم من ضيق نطاقها . وهذا يشير إلى إحتمال وجود إتجاه قوي لإعتبار جميع النظم الإيكولوجية الداخلية الموجودة حالياً ذات أهمية إجتماعية وإقتصادية وثقافية .

٣٠ - <u>ذات قدرة تمثيلية</u> . قد يتم إختيار النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية كنموذج تمثيلي على أساس طائفة من المعايير المختلفة أكثرها أهمية عنصران : أحدهما جغرافي حيوي والثاني إيكولوجي . ففي المثال الأول قد يقع الإختيار على النظم الإيكولوجية التي تحتوي على حيوانات ونباتات تمثيلية من منطقة جغرافية حيوية معينة . وفي المثال الثاني ، قد يقع عليها الإختيار لأنها تمثل طرازاً معيناً لشبكة مياه داخلية (بحيرة عميقة تكتونية بها مواد مغذية قليلة ، حوض مياه ربيعي ، فم نهر داخلي) . وهناك عدد من الطرق لتصنيف شبكات المياه الداخلية حسب النوع وليس حسب المنطقة الجغرافية الأحيائية . فمثلاً أثبتت الحالة المغذية للحالة الإتروفية ذات قيمة كبيرة في تصنيف البحيرات وتقييمها .

٣١ - <u>التفرد</u> . من حيث أهميتها بالنسبة للتنوع البيولوجي فقد يكون الأمر أن أفضل تعريف للتفرد هو من حيث إمتلاكها لصفات بارزة في الفئات الأخرى الوارد سردها هنا كإرتفاع معدل تنوع الأنواع أو إحتوائها على عدد كبير من الأنواع المعرضة . ووجود الأنواع المستوطنة يجعل النظام الإيكولوجي فريداً من الناحية الواقعية .

٣٢ - إرتباطها بالعمليات التطورية الرئيسية . وكما ورد ذكره في الوثيقة UNEP/CBD/COP/3/2 لا يعرف إلا النزر اليسير حالياً عن آليات التطور الأمر الذي يجعل من العسير تطبيق هذا المعيار . ومع ذلك فمن الجدير بالذكر أن الدراسات التي أُجريت عن النظم الإيكولوجية المدارية للمياه العذبة ولا سيما بحيرة فيكتوريا قد أشارت إلى أن هذه المواقع قد تكون مسرحاً لنشاط تطوري إستثنائي .

٣٣ - الإرتباط بالعمليات البيولوجية الأخرى . وكما ورد ذكره في الوثيقة UNEP/CBD/COP/3/2، تضطلع المياه الداخلية بدور رئيسي في كثير من العمليات البيولوجية وربما كان أهم دور لها هو التوسط في دورة المياه .

باء - الأنواع والتجمعات

٣٤ - المهددة . وكما سيقت الإشارة إليه في الوثيقة UNEP/CBD/COP/3/12 فإن مصطلح تجميع غير معرَّف بيد أنه يمكن أن يفهم على أنه تجمعات الأنواع التي تتواجد معاً . وبصفة عامة ، فإن منهجيات تعريف الأنواع المهددة في المياه الداخلية شبيهة بالمنهجيات المستخدمة لتعريف المجموعات الأخرى وإن كانت عمليات التقييم التفصيلية التي أُجريت قد أظهرت بصفة عامة أن نسبة أكبر من الأنواع التي تعيش في المياه العذبة معرضة للخطر بدرجة أكبر من الأنواع الأرضية أو البحرية .

٣٥ - الأقارب البرية للأنواع المستأنسة أو المرباه . والحيوانات الرئيسية للمياه الداخلية التي إستأنست هي البط والأوز (من فصيلة البطيات) . ويجري إستزراع عدد متزايد من أنواع الأسماك في تربية الأحياء في المياه الداخلية أهمها طائفة من أسماك Cyprinids وبخاصة سمك الشبوط وأسمه العلمي Cyprinus Carpio وكذلك سمك القط ، والحنقليس والسلمونيات ، وسمك الحفش والسمك الأبيض . ويدور جدل حول إعتبار هذه الأنواع مستأنسة الآن في الحقيقة ، حيث أن الكثير منها يشبه كثيراً الـطُـرز العرقية البرية .

٣٦ - والنبات الرئيسي الذي يـُزرع في المياه الداخلية هو الأرز الذي يـُزرع منها نوعان بصفة رئيسية : الأرز الآسيوي Oryzasativa والأرز الأفريقي O glaberrima . أما النباتات الأخرى المزروعة في المياه الداخلية فهي ذات أهمية أقل على الصعيد العالمي ولكنها قد تكون ذات أهمية أعلى محلياً

.../

. والأهم أكثر من ذلك بعض أشكال القلقاسيات الصالحة للأكل ولا سيما أصناف Colocasia (القلقاس) وقلقاس المستنقعات العملاق المسمى Cyrtosperma chamissonis التي تجود زراعتها في ظروف الفيضانات ، وهي محاصيل زراعية مهمة ، في جزر الكاريبي والمحيط الهادئ ، وفي غرب أفريقيا . ويعتبر حفظ وجمع الأشكال البرية من هذه المحاصيل أمراً ذا أولوية عالية . ومن أمثلة النباتات المائية المزروعة الأخرى نخيل الساغو المسمى Metroxylon spp في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ والجرجير المسمى Rorippa nasturtium-aquaticum في أوروبا والتي تستحق أقاربها البرية الإحتفاظ بها .

٣٧ - ذات قيمة طبية وزراعية أو إقتصادية . ومن بين الحيوانات ، تعتبر أهم الأنواع بلا شك الأسماك الزعنفية . وترد مناقشة أكثر إستفاضة في الوثيقتين UNEP/CBD/SBSTTA/3/2 و UNEP/CBD/SBSTTA/3/8 . ففي أجزاء كثيرة من العالم للصيد ولتوفير الطعام قيمة ترويحية كبيرة . وعلى المستوى المحلي ، وبصفة خاصة في حوض الأمازون وفي أجزاء من جنوب شرق آسيا ، قد يكون الصيد من أجل تجارة أسماك الزينة مصدراً مهماً للدخل ، وذو تأثير كبير على التجمعات الضارية . ومن الأمور التي تزداد صعوبة التمييز بين مخزونات الأسماك الضارية حقاً وبين تلك التي تدار إصطناعياً أو تزاد قيمتها بصورة ما .

٣٨ - أما المجموعات الحيوانية الأخرى المستغلة في المياه الداخلية فتقل أهميتها عالمياً عن الأسماك الزعنفية ، وإن ظلت مرتفعة القيمة بدرجة كبيرة . وتشمل تلك المجموعات قشريات المياه العذبة ، ولا سيما جراد البحر وقريدس المياه العذبة وكلاهما يستغل في التغذية ، والمحاريات ذوات المصراعين التي تصاد لإستخراج اللؤلؤ منها وللأكل ، والضفادع (وبصفة خاصة فصيلة Ranidae) ، التي تستغل في الطعام ، والتمساحيات التي تصاد أساساً من أجل جلودها ، ثم السلحفيات التي تصاد لأغراض الطعام وبدرجة أقل لأغراض دوائية وبخاصة في شرق آسيا ، وطيور الماء التي تصاد لأغراض ترويحية أو للطعام ، والثدييات الفرائية مثل القنادس (Beavers) Castor spp ، والقضاعات (Otters) من الأسرة الفرعية (Lutrinae) والماسكرات (Ondatra zibethicus and new fiber alleni) التي تصاد من أجل جلودها ، وحيوان المناتي manatee من أسرة (Trichechidae) التي تصاد في معظم الأحيان للطعام ، وإن كانت تستخدم أيضاً بصورة غير إستغلالية على نطاق ضيق للمكافحة البيولوجية للأعشاب الضارة.

٣٩ - ذات قيمة إجتماعية وعلمية أو ثقافية . وكما سبقت الإشارة فيما تقدم فإن الكثير من أنواع حيوانات المياه العذبة المستغلة تصاد لأغراض

ترفيهية وكسلع مثل الأغذية والكساء . وبهذا المعنى تكون ذات أهمية إجتماعية وثقافية وإقتصادية أيضاً . ويرد تفصيل ذلك في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/2 .

٤٠ - ذات أهمية لبحوث صون التنوع البيولوجي وإستخدامه إستخداماً كأنواع إشارية . إن معظم الأنواع والجماعات التي يمكن إدراجها تحت الفئات الأخرى الواردة أعلاه يمكن أيضاً إدراجها هنا . يضاف إلى ذلك أن عدداً من أنواع المياه العذبة تعتبر على نطاق واسع مؤشرات صادقة على نوعية المياه ومهمة ليس فقط بالنسبة للتنوع البيولوجي بل أيضاً بالنسبة لإستخدامات الإنسان (أنظر على سبيل المثال د. شابمان (وغيره) ١٩٩٢ تقييمات نوعية المياه شابمان وهال نيابة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) .

جيم - الجينات ومجموعات الصبغيات الموروثة الموصوفة ذات الأهمية الإجتماعية والعلمية والإقتصادية

٤١ - وكما ورد وصفه في الوثيقة UNEP/CBD/COP/3/12 ، فإن تعريف الجينات ومجموعات الصبغيات المـُورثة ذات الأهمية الإجتماعية والعلمية والإقتصادية أمر صعب . ومع ذلك فإن من الواضح أن الجماعات المتفاوتة وراثياً بصفة خاصة لبعض أنواع المياه الداخلية قد تنطوي على أهمية . وتشمل الأمثلة المساقة على ذلك ، "دفعات" أو مخزونات بياضة من الأسماك نهرية السرء . أما الكثير من أنواع السلمون ، على سبيل المثال ، فلها مخزونات ربيعية وخريفية تسكن نفس النهر .

رابعاً - منهجية لتقييم التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية

٤٢ - كما هو الحال بالنسبة لتحديد ورصد عناصر التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، فقد أُعدت الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/8 ، بموجب المقرر ٣/١٠ من خلال التشاور مع فريق الإتصال . وتوجز الوثيقة الإختلافات الرئيسية بين النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية والنظم الإيكولوجية الأرضية ، وتحدد بعضاً من أهم عناصر

التنوع البيولوجي للمياه الداخلية ، وتناقش المبادئ والمشاكل التي تعترض سبيل رصدها وتقييمها . ونورد أدناه موجزاً للوثيقة .

ألف - الإختلافات الرئيسية بين النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية والنظم الإيكولوجية الأرضية

٤٣ - والإختلافات الرئيسية هي :

(أ) إن النظم الإيكولوجية الحقيقية للمياه ، سواء كانت للمياه الداخلية أو البحرية تكون متعذرة بصفة عامة على الإنسان أن يراقبها ، لذلك فإن تقنيات الرصد يجب أن تعتمد إلى حد كبير على مختلف أشكال المراقبة غير المباشرة كأسلوب عمل العينات عن بعد بإستخدام أشياء مثل الشباك والمصايد ووسائل الجمع الأخرى أو بواسطة الإستشعار عن بعد كالسونار ؛

(ب) ومن حيث النطاق الإجمالي ، تكون النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية أصغر حجماً بكثير من النظم الأرضية أو البحرية . ويمكن النظر إليها بناء على ذلك على أنها أيسر على الرصد والتقييم ، ومع ذلك ، فهي شديدة التنوع من حيث الصفات المادية والكيماوية وبالتأكيد هي أكثر كثيراً من هذه الناحية من البيئة البحرية ؛

(ج) إن الأغلبية الكبيرة من النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية قد عدلتها يد الإنسان ، وغالباً ما يكون ذلك التعديل كبيراً وأكبر نطاقاً من التعديلات التي تلحق بالنظم الإيكولوجية البرية أو البحرية ؛

(د) إن الكثير من النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ، ولا سيما الأنهار والبحيرات الكبيرة تكون بطبيعتها عابرة للحدود .

باء - العناصر الرئيسية للتنوع البيولوجي للمياه العذبة

٤٤ - يمكن تصنيف الكائنات المائية بطرق متباينة ، فلأغراض التقييم فإن النهجين الأكثر أهمية للتصنيف هما : إستخدام نظم التصنيف (أي بالمجموعة التصنيفية) وإستخدام التَنَطُق الإيكولوجي ، على أساس أن التنطق الإيكولوجي يعكس بصورة رئيسية حجم الكائن والمركز الذي يشغله

داخل النظام الإيكولوجي للمياه العذبة . وينبغي إعتبار هذين النهجين متكاملين .

جيم - الأساليب التقنية للتحديد والرصد

٤٥ - تشتمل الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/3/8 على موجز ببعض المنهجيات والمشكلات المرافقة لعملية التحديد والرصد للمجموعات الرئيسية للكائنات المائية ، فهي تشمل : النباتات المائية ، واللافقاريات المائية ، والأسماك ، والبرمائيات ، والتمساحيات ، والسلحفيات ، والثدييات المائية وطيور الماء . يضاف إلى ذلك وصف لرصد الأراضي الرطبة .

دال - تقييم النظم الإيكولوجية المائية

٤٦ - ينبغي إجراء تقييمات شاملة للنطاق المتغير ونوعية النظم الإيكولوجية . وحيث يتعذر رصد وتقييم جميع مكونات التنوع البيولوجي ، يكون من الضروري بوضوح إنتهاج طرق أخرى . وهناك ثلاثة أساليب تقنية تتمثل في إستخدام الإستشعار عن بعد ، والمؤشرات ، وتقييمات الخبراء . وفي بعض أجزاء من العالم ، يمكن لإستخدام أفرقة مبعثرة من غير المهنيين أن يزيد بدرجة كبيرة من مقدار الرصد غير التقني الذي يمكن إنجازه . وفي الكثير من الحالات ، يحتمل أن يكون تقييم تلك المكونات للتنوع البيولوجي المستغلة بطريقة مقننة أمراً له الأولوية .

هاء - تقييم مصايد الأسماك

٤٧ - تنفرد مصايد الأسماك بأنها أهم قطاع يتفاعل مع التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . ونورد بإقتضاب بعض المشاكل التي تواجه تقييم موارد مصايد المياه العذبة . ذلك أن إجراء تقييم دقيق لموارد مصايد المياه الداخلية أمر محفوف بالكثير من المشاكل . كما أن إنتاج الأسَـرْ من المياه الداخلية هو تقدير بالناقص بكل تأكيد ذلك لأن جزءاً كبيراً من المصيد يتم إستخراجه من أماكن بعيدة غير معترف بها ولا يتم رصد المصيد منها ، وحيث يستهلكه الصيادون مباشرة أو يجري تسويقه محلياً دون تدوين شيء عنه .

٤٨ - من الصعب أيضاً إجراء تقييم دقيق لحالة مخزونات أسماك المياه الداخلية حيث أنها سريعة التأثير والتغير تبعاً للظروف البيئية المتغيرة . ومع ذلك ، يوجد توافق في الآراء على أن معظم الأرصدة السمكية مستغلة بالكامل على المستوى الإقليمي بل وتتعرض لإستغلال مفرط في بعض الحالات .

٤٩ - وهناك مع ذلك إدراك متزايد بأن المصايد الداخلية مثلها مثل المصايد البحرية لا يمكن تقييمها تقييماً فعالاً أو إدارتها في المدى الطويل بإستخدام تقييمات الأرصدة السمكية المكونة من نوع واحد ، بل أنها تحتاج إلى نُهج متكاملة . وينبغي لهذه النُهج أن تشتمل ليس فقط على التقييمات المتعددة للأرصدة السمكية ، بل وينبغي لها أيضاً أن تراعي عوامل أخرى غير المصيد يمكن أن تجور على حالة النوع المعني .

خامساً - التوصية

٥٠ - تتألف التوصية ١/٣ الصادرة عن الإجتماع الثالث للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/COP/4/2) من برنامج عمل بشأن التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية . ومؤتمر الأطراف مدعو للمصادقة على التوصية وإلى إدراج برنامج العمل في برنامج العمل الأطول أجلاً الذي سيتم النظر فيه في إطار البند ١٣ من جدول الأعمال . وسوف يلاحظ مؤتمر الأطراف أنه بالإضافة إلى تحديد ثغرات المعلومات التي تحتاج إلى علاج للحصول على تقييم عالمي للتنوع البيولوجي للمياه الداخلية ولتطوير مبادئ توجيهية إقليمية لإجراء التقييمات ، يجب أن يحتوي برنامج العمل على عناصر ذات صلة بتطبيق نهج النظام الإيكولوجي ، مدرجاً النظر في التنوع البيولوجي للمياه الداخلية في صميم التخطيط القطاعي وإصلاح النظم الإيكولوجية وإعادتها إلى سيرتها الأولى ، وتقييم الحوافز ، وتقييمات الآثار البيئية والتثقيف والوعي الجماهيري ، والمعارف التقليدية وتطوير المؤشرات .

٥١ - وسوف يتم تناول هذه المسائل في إطار بنود أخرى من جدول أعمال إجتماع مؤتمر الأطراف . وتتناول توصية الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أيضاً دور آلية غرفة تبادل المعلومات (البند ٨ من جدول الأعمال) والآلية المالية للإتفاقية (البند ١٤ - ٥ من جدول الأعمال) . وهكذا قد يود مؤتمر الأطراف أن يشير إلى توصيات

الهيئة الفرعية بشأن حفظ التنوع البيولوجي داخل النظم الإيكولوجية وإستدامة إستخدامه ، وذلك عند بحثه البنود الأخرى من جدول الأعمال وعند وضع برنامج عمله في الأجل الأطول .

٥٢ - وتساق الإشارة إلى الإطار الزمني لبرنامج العمل المتصل بأنشطة الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومضامينها من حيث الميزانية في المرفق لهذه المذكرة .

٥٣ - وبالإضافة إلى ذلك ، فإن مؤتمر الأطراف قد يود مراعاة نتائج الدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة بشأن النُـهُـج الإستراتيجية المتبعة لإدارة المياه العذبة .

٥٤ - وهكذا فإن مؤتمر الأطراف مدعو إلى إعتماد المقرر التالي المتعلق بالتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية .

إن مؤتمر الأطراف ،

١ - يعتمد التوصية ١/٣ للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية كبرنامج عمل بشأن التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية ؛

٢ - يأخذ علماً بنتيجة الدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة ؛

٣ - يحث الأطراف والحكومات على إدماج تلك العناصر التي أبرزتها الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية كشيء مهم بالنسبة للأطراف والواردة في الأفرع ألف ٣ ، باء ، جيم ودال من التوصية ١/٣ حسبما يتناسب في خططها القطرية والقطاعية وتنفيذ ذلك في أسرع وقت ممكن ؛

٤ - يطلب إلى الآلية المالية أن :

(أ) تقدم الدعم الكافي وفي الوقت المناسب إلى الأطراف المؤهلين لذلك من أجل تنفيذ الخطط القطرية والقطاعية

لحفظ التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وإستدامة إستخدامه ؛

(ب) النظر في أهمية التنوع البيولوجي للمياه الداخلية في المشروعات في مناطقها الرئيسية الأخرى كما هو وارد في الفرع ألف - ٤ من التوصية ١/٣ للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ؛

٥ - يطلب إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أن:

(أ) البت بشأن الإطار الزمني وسبل ووسائل خطة عملها مع مراعاة الجدول الزمني الذي إقترحته الأمانة والوارد في المرفق [ ] لهذا المقرر** ورفع تقرير إلى الإجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف ؛

** أنظر المرفق لهذه المذكرة .

(ب) إدراج نتيجة الدورة السادسة للهيئة المعنية بالتنمية المستدامة في خطة عملها ، حسب مقتضى الضرورة ، ورفع تقرير إلى الإجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف ؛

٦ - يدعو جميع المنظمات المختصة لدعم الجهود التي تبذلها الأطراف لتنفيذ خططها القطرية والقطاعية لحفظ التنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية وإستدامة إستخدامه ؛

٧ - يطلب إلى الأمين التنفيذي أن :

(أ) مواصلة المشاركة في اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة التنسيق الإدارية بشأن موارد المياه ؛

(ب) تنفيذ العناصر ذات الصلة في الأفرع ألف - ١ ، وباء ودال من التوصية ١/٣ للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية .

المرفق

الإطار الزمني الممكن لبرنامج عمل أنشطة الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الأنشطة	السنة	مؤتمر الأطراف	الهيئة الفرعية	الأمانة	جهات أخرى
مضامين نتيجة الدورة السادسة للجنة المعنية بالتنمية المستدامة					
إدماج نتيجة الدورة ٦ للجنة المعنية بالتنمية المستدامة	١٩٩٨	النظر في نتائج الدورة ٦ للجنة المعنية بالتنمية المستدامة	النظر في متابعة الدورة ٦ للجنة المعنية بالتنمية المستدامة وعمل توصيات إلى مؤتمر الأطراف		
	١٩٩٩	النظر في توصية الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية	أنشطة متابعة محتملة	أنشطة متابعة محتملة	
الحالة والإتجاهات					
إستخدام المعلومات الحالية والإستفادة من المنظمات والخبراء ذوي الصلة وتطوير صورة واضحة عن التنوع البيولوجي للمياه الداخلية وإستخداماتها والأخطار التي تتهددها في أنحاء العالم	١٩٩٨		النظر في طرق ووسائل القيام بهذا النشاط	إعداد مقترح بالطرق والوسائل لإجراء التقييم	
	١٩٩٨-٢٠٠٢		تنفيذ النشاط	مساعدة الهيئة الفرعية على القيام بنشاط	إنشاء شبكة للخبراء

	٢٠٠٢		النظر في النتيجة ورفع توصية لمؤتمر الأطراف		الحلقات الدراسية الإقليمية الممكن عقدها
تحديد الثغرات	٢٠٠٣	النظر في توصية الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية			

الأنشطة	السنة	مؤتمر الأطراف	الهيئة الفرعية	الأمانة	جهات أخرى
وضع مبادئ توجيهية للتقييم السريع	٢٠٠٢		النظر في طرق ووسائل القيام بالنشاط	إعداد مقترح بشأن طرق ووسائل تطوير مبادئ توجيهية إقليمية	
	٢٠٠٢-٢٠٠٤		وضع مبادئ توجيهية إقليمية	مساعدة الهيئة الفرعية على وضع مبادئ توجيهية إقليمية	الحلقات الدارسية الممكن عقدها
	٢٠٠٤		النظر في المبادئ التوجيهية الإقليمية ورفع توصية إلى مؤتمر الأطراف		
	٢٠٠٥	النظر في توصية الهيئة الفرعية			
الحفظ والإستخدام المستدام					
تجميع دراسات الحالة بشأن الحفظ والإستخدام المستدام	١٩٩٨-٢٠٠٢			تجميع دراسات حالة وكتابة تقرير تجميعي	التوزيع عن طريق CHM

	٢٠٠٢		النظر في دراسات حالة ورفع التوصيات		
	٢٠٠٣	النظر في توصية الهيئة الفرعية			
	٢٠٠٣		يمكن مواصلة الأنشطة		

الأنشطة	السنة	مؤتمر الأطراف	الهيئة الفرعية	الأمانة	جهات أخرى
تطوير طرق وأساليب تقييم السلع والخدمات للنظم الإيكولوجية للمياه الداخلية والحوافز وإصلاح السياسات وفهم وظيفة النظام الإيكولوجي	٢٠٠٢		النظر في طرق ووسائل النشاط	إعداد مقترح لتطوير طرق ووسائل للموضوعات المقترحة	
	٢٠٠٢-٢٠٠٥		تطوير طرق ووسائل الموضوعات المقترحة	مساعدة الهيئة الفرعية في القيام بهذا النشاط	إجتماعات الخبراء وإجتماعات فريق الإتصال
	٢٠٠٥		البحث في طرق ووسائل الموضوعات المقترحة وعمل توصية لمؤتمر الأطراف		
	٢٠٠٦	النظر في توصية الهيئة الفرعية			
التوسعة القطرية للمرفق ١ من اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة					
العمل عن كثب مع الإتفاقية المتعلقة بالأراضي الرطبة لتحقيق التلاقي المرغوب بين النهج بشأن المعايير وتصنيف النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية بين الإتفاقيتين	١٩٩٨-٢٠٠١		العمل بصورة لصيقة مع فريق الإستعراض العلمي والتقني التابع للإتفاقية المتعلقة بالأراضي الرطبة	العمل بصورة لصيقة مع مكتب الإتفاقية المتعلقة بالأراضي الرطبة	
	٢٠٠١		النظر في النتائج وإعداد تقرير إلى مؤتمر الأطراف		

	٢٠٠٢	النظر في تقرير الهيئة الفرعية			
مدى الحاجة العاجلة إلى إجراءات تصنيفية					
مبادرة التصنيف الدولية	١٩٩٨-٢٠٠١				حلقات دراسية عملية إقليمية

التكلفة على الميزانية :

دراسات للتقييم ٣٠٠ ٠٠٠ - ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لكل دراسة
إجتماعات علمية/تقنية ١٠٠ ٠٠٠ - ٣٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لكل إجتماع

وسوف تحتاج الأمانة إلى موظف برنامجي "ف - ٤" متخصص في التنوع البيولوجي للمياه الداخلية . وسوف تفيد الأمانة من خدمات موظف فني صغير (ف - ٢) في برنامج العمل هذا . ومع ذلك ، فحيث أن الموظفين الفنيين المبتدئين يعارون من جانب الحكومات فإن ذلك لن يستتبع أي تكاليف من الميزانية في هذا الصدد .

- - - - -